

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأحد 09 أفريل 2017

5 وزراء اليوم في المكاتب الجديدة



سيلتحق، اليوم، 5 من وزراء حكومة سلال الذين تسلموا قطاعات الوزراء المترشحين للتشريعات المقبلة بالنيابة بمكاتبهم، وذلك لتسيير هذه الوزارات إلى غاية الإعلان عن نتائج الانتخابات بعد قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إحالة هؤلاء الوزراء على العطلة تقاديا لأي استغلال لمناصبهم وأملاك الدولة في الاستحقاقات، ضمانا لتساوي حضور جميع المترشحين. ويتعلق الأمر بنور الدين بوطرفة وزير الطاقة، وزير الموارد المائية والبيئة بالنيابة، ومحمد مباركي وزير التكوين والتعليم المهنيين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، وعز الدين ميهوبي وزير الثقافة وزير العلاقات مع البرلمان بالنيابة ومحمد عيسى وزير الشؤون الدينية والأوقاف وزير المجاهدين بالنيابة، وعبد المالك بوضياف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وزير الأشغال العمومية والنقل بالنيابة.

إدارة جامعة في سبات ١٩



● لم يجد خريجو جامعة بغرب البلاد، من وصف يطلقونه على إدارتها، التي تأخرت في منحهم الدبلومات النهائية، سوى القول إنها "في سبات". هؤلاء المتخرجون كانوا يزالون دراستهم في تخصص الإعلام الآلي، وحصلوا على شهادة مهندس دولة، في إطار النظام الكلاسيكي، لكن مضى عن تخرجهم خمس سنوات كاملة من دون أن يحصلوا على الشهادات النهائية.

طلبة البيطرة بجامعة البليدة يوصلون إضرابهم عن الدراسة

ألح ممثلو طلبة كلية البيطرة بجامعة سعد دحلب في البليدة على ضرورة تلبية مطالبهم التي رفعوها خلال بداية حركتهم الاحتجاجية منذ ما يزيد عن ثلاثة أسابيع متتالية. في الصدد كشف الطلبة المحتجون أن قرار مقاطعتهم للدراسة جاء بناء على إيمانهم بشرعية مطالبهم وأنهم متمسكون بها بالرغم من تجاهل الوصايا لها، حيث أكدوا على عدم تراجعهم عن هذا القرار الذي يعتبر نقطة تحول في المسار الجامعي الجديد، موضحين أن غايتهم من إضرابهم علمية بحثية وهي بعيدة كل البعد عن محاولة زعزعة النظام الجامعي، إذ اعتبروا تحقيق مطالب الانتقال في السلم من 13 إلى 14، وتوحيد شهادة التخرج مع الطلبة المتخرجين من المدرسة العليا للبيطرة بالحراش، هي مطالب لا تخلو من البعد العلمي، كما أكد بعضهم أن الحجم الساعي الذي يتلقوه هو نفسه بالمدرسة العليا، وهو ما يوضح أن لا فرق بينهما إلا في التسمية، وعلى هذا الأساس يشدد ممثلو الطلبة على عدم تعليق حركتهم الاحتجاجية إلا باستجابة الوصاية لأرضية مطالبهم، كما أبدوا أملهم في أن يظلوا يدرسون وفق النظام الكلاسيكي وليس وفق النظام المقترح "أل م دي"، ودعوا الوصاية إلى إلغاء مطالبهم بعد التخرج وعند فتح عيادات خاصة بهم باستخراج سجلات تجارية، تسمح لهم بممارسة عملهم لأنهم ليسوا تجارا.

ريان

فيما وصفوا تصرفات مدير الخدمات الجامعية باللامسؤولية مستخدمو قطاع التعليم العالي بالبليدة يهددون بالدخول في إضراب الأيام المقبلة

من طرف مفتشية العمل - مكتب البلدية
- التي دعت من خلالها إلى ضرورة
إدماج جمال صايب، الأمين العام لفرع
النقابي للإقامة الجامعية الصومعة، في
منصبه الأصلي وإعادة جميع حقوقه،
يضيف البيان. وهو القرار الذي داس
عليه المدير وواصل في سياسة التعنت
والهروب إلى الأمام.

وفي موضوع متصل وصفت نقابة
"سناباب" فرع البلدية تصرفات
المدير الخدمات الجامعية
بـ"اللامسؤولية" مهددة بالدخول في
إضراب خلال الأيام القليلة القادمة في
حال عدم الأخذ بمطالبها على محمل
الجد، ما سيؤثر على استقرار قطاع
التعليم العالي والبحث العلمي.

■ خ. بلوزداد

■ جددت الاتحادية الولائية لمستخدمي
قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية
المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية
"سناباب"، وزير التعليم العالي الطاهر
حجار، بضرورة التدخل العاجل لوضع
حد لانتهاكات مدير الخدمات الجامعية
لولاية البليدة وحماية القطاع من
سياسة "اللامبالاة" و"التسيب"
المنتهج. هذا وأشارت الاتحادية
الولائية لمستخدمي قطاع التعليم
العالي والبحث العلمي الناشطة تحت
لواء النقابة الوطنية المستقلة
لمستخدمي الإدارة العمومية
"سناباب" إلى استمرارية تعنت مدير
الخدمات الجامعية لولاية البليدة في
تطبيقه لمحتوى الإرسالية الموجهة له

بوضياف يدعو إلى الارتقاء بتكوين المتصرفين الرئيسيين إلى درجة دكتوراه إرسال 1400 أخصائي إلى ولايات الجنوب

المتخصصة الجديدة، ناهيك عن التكوين المتواصل لجميع الإطارات الوطنية المتخصصة في مجال تسيير القطاع الصحي، بغية ترقية الخدمة المقدمة للمريض الذي تضعه السلطات العمومية - كما أضاف - في "صلب اهتماماتها". وركز بوضياف في هذا الإطار على ضرورة "تحسين الاستقبال وأنسنة الخدمات المقدمة للمريض"، معبرا من جهة أخرى عن أسفه للعنف الذي تتعرض له أسلاك المآزر البيضاء ببعض المؤسسات الاستشفائية من الوطن، داعيا المواطن إلى "الابتعاد عن هذه السلوكات التي لا تخدم المجتمع". وبخصوص النقص المسجل في مجال الأطباء الأخصائيين بمناطق الجنوب والهضاب العليا، كشف الوزير عن توزيع 2400 طبيب في مختلف الاختصاصات من بينهم 1400 أخصائي سيتم إيفادهم إلى ولايات الجنوب. وقام الوزير بتوزيع الشهادات على المتفوقين المتخرجين من الدفعة الخامسة للمتصرفين الرئيسيين في الصحة العمومية المتكونة من 88 متصرفا، بالإضافة إلى تكريم عائلة الراحل محمد الصغير باباس.

ساسي ب.

● شدد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، على ضرورة الارتقاء بتكوين المتصرفين الرئيسيين في الصحة العمومية إلى درجة دكتوراه "على غرار ما هو معمول به في الدول المتقدمة". وأكد وزير الصحة خلال إشرافه على حفل تخرج الدفعة الخامسة للمتصرفين الرئيسيين من المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة التي حملت اسم الراحل محمد الصغير باباس، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على "ضرورة الارتقاء بالتكوين في اختصاص المتصرفين الرئيسيين في مجال الصحة العمومية إلى درجة دكتوراه". وبعد أن وصف المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة بـ"العمود الفقري" لتكوين إطارات تسيير المؤسسات الاستشفائية الجامعية، أكد الوزير على أهمية تحسين وعصرنة هذا التكوين "تماشيا مع الإصلاحات التي تقوم بها السلطات العمومية والتحول التي يمر بها المجتمع". وأشاد بالمناسبة بالدور الذي تلعبه هذه المدرسة والفرصة التي تمنحها في مجال تكوين الدفقات

اللغات تحت المجهر بوهران

● سيشكل موضوع "اللغات إمكانية التوظيف والتعليم العالي، السياق المقارنة المرجعية والممارسات المهنية" المحور الرئيس لأشغال ملتقى دولي مزمع تنظيمه من 23 إلى 25 أفريل بوهران، حسبما استفيد لدى المنظمين. وسيناقش هذا اللقاء المنظم من قبل مخبر البحث "الترجمة والمنهجية" لجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" ببلقايد (شرق وهران) "إمكانية نقل السياسات اللغوية المرتكزة على احتياجات سوق العمل إلى المؤسسات التربوية والبحث عن كفاءات إيجاد صيغ عملية لذلك، وكذا التطرق إلى البرامج وتصميم المناهج وطرق التدريس الحالية"، كما أشير إليه.

احتجاجات الطلبة تُطيح بالمديرة

تم نهاية الأسبوع، تنصيب مدير جديد لمديرية الخدمات الجامعية بولاية برج بوعريريج، وأنهيت مهام المديرة السابقة، حيث جرى تسليم المهام للمدير الجديد بمقر المديرية، الذي كان يشغل المنصب نفسه بمديرية الخدمات الجامعية بولاية تيزي وزو. قرار تعيين مدير جديد على رأس قطاع الخدمات الجامعية بالبرج، جاء بعد عدة احتجاجات شهدتها القطاع وشكاوي وصلت إلى المحكمة بين الضروع النقابية والمديرة صاحبها تنظيم وقفات احتجاجية ودخول الطلبة في إضراب عن الدراسة بحر الاسبوع المنصرم بعد اتهامها بغلاق أبواب الحوار، والتسبب في تردي الأوضاع بالإقامات الجامعية وتدني خدمات النقل الجامعي، ناهيك عن انعدام النظافة وحالة التسبب والإهمال التي شهدتها الإقامات واستيائهم من نوعية الوجبات المقدمة في المطاعم الجامعية.





ممثل تواتي في الحرم الجامعي

انتقدت تنظيمات طلابية بجامعة البليدة زيارة متصدر قائمة الأفانا علال عليوة للجامعة، معتبرة الزيارة التي جاءت مع اقتراب موعد انطلاق الحملة الانتخابية استغلالا للفرص ومحاولة لإقحام واستغلال الجامعة في الوسط السياسي. وانتقد فرع اللغات للطلابي الحر استقبال هذا الأخير بالحرم الجامعي، حيث ليس له أي علاقة بالجامعة على حد تعبير الطلابي الحر عبر صفحته في الفايس بوك، معززا موقفه بصور لهذا المترشح وهو يجوب بعض الأماكن داخل الجامعة. وتساءل الطلابي الحر عن المسؤول الذي سمح له بهذه الزيارة والغاية منها، مشيرا إلى أن هذا المترشح لم يكن من زوار الجامعة في السنوات السابقة.

«الإعلام والاتصال والثقافة المحلية»

ملتقى وطني بتيزي وزو

إلى جانب رجال الثقافة والباحثين عن الثقافة المحلية، في إثراء التظاهرة من خلال إلقاء جملة من المحاضرات التي تختزل مسيرة الإعلام والاتصال في الحفاظ على الثقافة المحلية.
*س. زميحي

الجامعي «تامدة». الملتقى فرصة للتطرق للدور الذي لعبته إمكانات الاتصال في ترقية وتطوير الثقافة المحلية، لاسيما أنه ينتظر أن يشارك في هذا الملتقى الأول من نوعه أساتذة من عدة جامعات الوطن،

تستعد ولاية تيزي وزو يومي 22 و23 ماي المقبل، لاحتضان الملتقى الوطني الأول حول «دور إمكانات الإعلام والاتصال في حماية الثقافة المحلية»، بمشاركة مجموعة من الأساتذة الجامعيين على مستوى القطب

ندوة "الشاهد في الخطاب"

حمو الحاج، مدقن وقوتال بالقيروان

أنموذجا.

إلى جانب مداخلات خالد الهرايبي "الشاهد في الروايات العربية، التعالق النصي والحقل الثقافي"، صبحة ساسي "الشاهد والشهادة بين سلطان الحقيقة وسطوة الأدب" والأستاذ حبيب بوعبد الله "الشاهد الشعري في الخطاب النقدي القديم من التمثيل إلى التأويل"، مصطفى طاهر الحياذرة (الأردن) "الشاهد المرتجل بين النحويين القدامى والمتأخرين"، منية عبيدي "الشاهد في الخطاب السياسي التونسي"، عبد العزيز محمد موسى (السودان) "الشاهد في وثائق مملكة سنار"، سمير سحيمي "الشعر شاهدا في السرد «تعويذة العيفة» و «ترنيم مريم» لتوفيق العلوي أنموذجا"، مشهور مصطفى (لبنان) "تحولات أحوال الشاهد في الخطاب المسرحي بين النص والعرض"، محمد النوي "الشاهد القرآني في الشعر العربي القديم"، عبد المنعم شيحة "الشاهد وبناء المعنى السردي، الشاهد الصحفي في رواية «ذات» لصنع الله إبراهيم أنموذجا، حسن لشكر (المغرب) "الشاهد والخطاب السجالي في رواية العريس، من الشاهد إلى الشهادة" والأستاذ رضا بن حميد بعنوان "الشاهد ووظائفه في نماذج من الرواية العربية".

وعمله (التحويلات، المحاكاة، المعارضة، السرقات...)، الشاهد وممكنات العلاقة بين الخطابات، الشاهد ولعبة تعدد الأصوات، الشاهد، طرائق انبثائه ووظائفه، الشاهد وإنتاج المعنى، الشاهد بين العتبات والنص، الشاهد والقراءة، الشاهد والشهادة، الشاهد والاستعمال والحقيقة (الشاهد اللغوي، الشاهد الديني، الشاهد الشعري). من بين المداخلات، تلك التي يلقيها حمادي بن جاب الله بعنوان "المحاكاة أو ديكرات شاعرا"، عبد العزيز شبيل "الشاهد مكونا تناصيا في التراث النثري"، عبد الله الرشدني من المغرب "تعائب القراءات على الشواهد التراثية النحوية" والأستاذ عبد العالي بوطيب من المغرب "الشاهد المقدس والحد من سقف الاجتهاد"، المنصف الوهايبي "يوسف شاهد"، الصحبي العلاني "الشاهد في كتب تفسير الأحلام الحضور والحدود والوظيفة"، فضلا عن محمد زروق (عمان) "الشاهد في قصص الحديث النبوي"، لمياء الفقيه "شعرية القرآن وقرآنة الشعر"، نوري فايد "البعد الطقوسي في الشواهد، اختراق النصوص والأجناس"، رضا كرعاني "الإسلام المبكر من خلال الشواهد الأثرية" والأستاذ حزام بن عبد الواحد "الشاهد الديني في الصراع على السلطة، حادثة السقيفة

يشارك عدد من الأساتذة الجزائريين في ندوة علمية دولية بعنوان "الشاهد في الخطاب"، ينظمها قسم اللغة العربية والآداب والحضارة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيروان، بمشاركة أكثر من خمسين باحثا، أيام 12، 13 و14 أفريل الجاري.

*ن.ج

الأساتذة الجزائريون سيخوضون على امتداد أيام هذه الندوة، في قيمة الشاهد الذي يتجاوز النشاط اليومي فحما وتديقا واستدلالا وتبادلا بين الأفراد، ليخترق حقولا معرفية متنوعة، مثل الفلسفة وتاريخ القانون والأفكار والعلم واللغة والأدب بمفهومه الواسع، حيث ستحدث الأستاذة ذهبية حمو الحاج عن "الشاهد والعمل الاستشهادي في الخطاب"، وتستعرض الأستاذة هاجر مدقن "الشاهد الافتتاحي في الروايات العربية، قراءة في حجاج العتبة والنص"، فيما تتحدث الأستاذة فضيلة قوتال عن "سلطة الشاهد والتوجيه الحجاجي، تداولية الأقوال المقتبسة في مواقع التواصل الاجتماعي". وذلك ضمن محاور متعددة، منها الشاهد

تحتضنه جامعة سيدي بلعباس
يومي 2 و3 ماي:

أول ملتقى وطني حول التعليم والتربية في الجزائر



جامعة سيدي بلعباس

تحتضن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي ليايس، في سيدي بلعباس، فعاليات الملتقى الوطني الأول لطلبة الدكتوراه يومي 2 و3 ماي حول التعليم والتربية في الجزائر، تاريخه، مؤسساته وفلسفته. وهو الملتقى الذي جاء ليؤسس رؤية ومعالجة نسقية تجمع بين الجانب التاريخي والمؤسساتي والفلسفي، مع تسليط الضوء على حركة التعليم وتظهر الفعل التربوي في كل مرحلة من مراحل التاريخ الثقافي والاجتماعي الجزائري.

يهدف الملتقى إلى التعرف على المنظومة التربوية وتتبع تطورها التاريخي عبر فترات متعاقبة، خاصة أن المتمعن في التاريخ الثقافي الجزائري يدرك أن الحركة الثقافية التربوية قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر كانت تتسم بنوع من الثبات والاستمرارية، بالرغم من تباين مراحلها، وما حملته من تغيرات على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري ومؤسساته، إذ يرى المؤرخ الجزائري أحمد توفيق المدني بأن الجزائر لم تكن في عصر من عصور تاريخها خالية من العلوم والآداب، أو فاقدة لتلك الثروة الفكرية العالية التي تجعل حيا راقيا يعيش بروحه كما يعيش بجسمه. كما يهدف الملتقى أيضا إلى التعرف على مفكري ورجال التربية والتعليم في الجزائر عبر مختلف المراحل، تبيان المرجعيات الفكرية والمعرفية التي أسست للتربية والتعليم في مختلف مراحلها التاريخية، مع وضع لبنة أولى لرصيد معرفي يسمح للطلبة بصياغة أطاريح الدكتوراه ذات علاقة بمجال التربية والتعليم في الجزائر، إلى جانب التعريف بالمؤسسات التربوية في الجزائر.

وسيتم التطرق إلى أربع محاور في الملتقى وهي كالتالي: تاريخ التربية والتعليم في الجزائر، مؤسسات التعليم والتربية في الجزائر، مرجعية وفلسفة التعليم والتربية، الشخصيات التي شكلت علامات فارقة في الفكر التربوي في الجزائر.

• أحلام.م

خلال ورشة نظمها مخبر الكندي

البروفيسور بوزيد يدعو إلى وعاء قانوني لاستعمال البدائل الحيوية

العلاجات المناسبة من خلال تلقيهم أدوية ذات جودة عالية وبأسعار معقولة، وأبرزوا أنه لا يجب الخلط بين البدائل الحيوية والأدوية الجينية.

وأوضح البروفيسور فرناندو دي مورا، بروفيسور في الصيدلة ببرشلونة ومستشار لدى الوكالة الأوروبية للأدوية في مداخلته أن البديل الحيوي هو دواء يتضمن جزئيات نشيطة للدواء البيولوجي بمرجعية مرخصة ولا يجب خلطه مع الأدوية الجينية المصنفة ضمن الأدوية الكيميائية.

المتدخلون في الورشة أكدوا أن الهدف من هذه الورشات التي نظمت بحضور خبراء جزائريين ودوليين هو السعي إلى تبادل وجمع الخبرات من أجل تطوير هذا الصنف من الدواء في الجزائر، التي تسعى لأن تكون قطبا جوهيا لهذه الصناعة الصيدلانية.

مخبر الكندي كان قد أعلن عن مشروع يجري التحضير له بشراكة مع شركات عالمية يهدف إلى تصنيع البدائل الحيوية والبيوتكنولوجية في الجزائر التي لا تتوفر بعد والتي تكلف خزينة الدولة أموالا كبيرة مما سيجعل هذا المشروع بعد تجسيده يساهم بشكل حاسم في تقليص الفاتورة السنوية للأدوية التي بلغت سنة 2016 1.5 مليار دولار.

ويطمح الكندي بصفتة مخبرا صيدلانيا رائدا في أن يكون حجر أساس في مجال الابتكار في الصناعة الصيدلانية، وهذا من خلال توفير أفضل العلاجات المتاحة في مجال الصحة بأسعار معقولة لمهنيي الصحة. كما يسعى -حسب مسؤولها الأول- إلى المساهمة بقوة في الإستراتيجية المسطرة من طرف الحكومة والتي تهدف أساسا إلى ترقية الإنتاج الوطني من الأدوية والمنتجات الصيدلانية عامة. مشيرا إلى أن شركته تعد أكبر استثمار خاص بالجزائر في مجال الصناعة الصيدلانية بـ 60 مليون دولارا بالنسبة للمصنع الأول على أن يصل الاستثمار 100 مليون دولار مع المشاريع الجديدة بما في ذلك المصنع التوأم، كما يعد الكندي أكبر منتج للأدوية الجينية.

•حسينة.ب

دعا البروفيسور كمال بوزيد، نيس مصلحة الأورام السرطانية مركز بيير وماري كوري بالعاصمة، لي تقنين ووضع نصوص تضبط استعمال البدائل الحيوية التي تسعى لجزائر إلى إدخالها لتحسين مختلف أشكال العلاج وعلى الخصوص علاج سرطان، مشيرا إلى أن غياب الوعاء لقانوني لهذا العلاج المبتكر لا يخدم لصحة في الجزائر ويعرقل الجهود لكبيرة المبذولة من قبل المهنيين الأخصائيين.

•حسينة.ب

البروفيسور بوزيد، ذكر بأن البدائل الحيوية تستعمل بشكل واسع في أوروبا الولايات المتحدة الأمريكية وحتى في عض الدول المجاورة، وهي تمثل خيارا جيدا لتسهيل الوصول إلى المنتجات لمنبتقة من البيوتكنولوجيا التي تعرف سعارها ارتفاعا باهظا، علما أنها تمثل ليوم سوفا بأكثر من 250 مليار دولار عبر لعالم.

وأجمع الأخصائيون الذين شاركوا في رشات حول البدائل الحيوية نظمها مس، مخبر الكندي بالمركز الدولي مؤتمرات بنادي الصنوبر بالتنسيق مع زارة الصحة ووزارة التعليم العالي البحث العلمي، على أن اعتماد البدائل حيوية يسمح للمرضى الجزائريين بتلقي

اعتباراً من 23 أفريل بوهران "اللغات وإمكانية التوظيف" موضوع ملتقى دولي

سيشكل موضوع "اللغات، إمكانية التوظيف والتعليم العالي: سياق المقارنة المرجعية والممارسات المهنية" المحور الرئيس لأشغال ملتقى دولي مزعم تنظيمه من 23 الى 25 أفريل بوهران، بحسب ما استقيد لدى المنظمين.

سيناقش هذا اللقاء، المنظم من قبل مخبر البحث "الترجمة والمنهجية" لجامعة وهران-2 "محمد بن أحمد" ببلقايد (شرق وهران)، "إمكانية نقل السياسات اللغوية المرتكزة على احتياجات سوق العمل إلى المؤسسات التربوية والبحث عن كفاءات إيجاد صيغ عملية لذلك وكذا التطرق إلى البرامج وتصميم المناهج وطرق التدريس الحالية، كما أشير إليه.

يهدف هذا اللقاء، الذي سيشهد مشاركة كوكبة من المختصين في اللغات من داخل وخارج الوطن، إلى "المساهمة في التوعية بأهمية إمكانية التوظيف ودينامكية اللغات في المؤسسات التربوية والمهنية والبحث عن إعداد صيغ لإدارة الموارد البشرية بغية الوصول إلى وضع مناهج مبتكرة وإرساء أدوات تقييم جديدة"، وفق نفس المصدر.

وسيتم بالمناسبة، تقديم محاضرات تتركز على عشرة محاور، منها "إمكانية التوظيف بين النظرية والتطبيق" و"إمكانية التوظيف وإدارة الموارد البشرية" و"التعليم وتعلم اللغات واقتصاد السوق" و"العلاقة بين الجامعة والعالم المهني" و"الترجمة المتخصصة واحتياجات سوق العمل" و"تكوين المكونين وشروط الكفاءة" و"إدماج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال" وغيرها...

فتح ملف المخاطر الصحية لحرفة صقل الحجارة بباتنة بحث ضمانات الإجراءات الوقائية



شأنها أن تعطي الاهتمام الخاص بصنف التوحد، خصوصا وأن عدد أطفال التوحد بات في تزايد أمام صعوبة إحصاء هذه الفئة وإعطاء أرقام دقيقة.

كما تم تسطير برنامج خاص للتكوين من خلال أفواج على ثلاثة مستويات للتكوين المستمر عبر عدة دورات، وهذا بعد تجربة في مجال التوحد قاربت 07 سنوات، مؤكداً أن مثل هذه المراكز البيداغوجية التي تسعى إلى تكفل أمثل بفئة صنف التوحد، قد أزاحت ذلك العائق المسجل من قبل، بعد أن أصبح المتربصون لا يجدون أطفالاً للتكفل بهم كميدان لتطبيق تكوينهم، مقارنة بالوضع الحالي، إذ تم إنشاء 150 مركز وطنياً بها أفواج وأقسام تهتم بطيف التوحد.

من جهته مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية باتنة عشي خيرالدين، دعا إلى ضرورة توحيد نمط التكفل عبر المراكز البيداغوجية الخمسة المنتشرة عبر تراب الولاية وكذا إشراك مختلف القطاعات الفاعلة والمهمة لإعطاء نظرة مستقبلية بهدف تقديم ما يعكس المستوى العلمي والتماس مختلف الأبعاد وتحقيق نتائج في مستوى التطلع والدعوة إلى تقارب العمل.

باتنة: لوشي حمزة

أثارت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية باتنة، بمركز البحث العلمي لجامعة باتنة، ملف المخاطر الصحية لحرفة صقل الحجارة والإجراءات الوقائية، حيث أشرف على افتتاح التظاهرة والي ولاية باتنة والمدير العام للصناعة التقليدية والحرف، بحضور السلطات المحلية ومديري عدد من غرف الصناعة التقليدية والحرف وممثلي الهيئات المحلية والمجتمع المدني ورجال الإعلام وحرفيين من داخل وخارج ولاية باتنة. عرف اليوم الإعلامي تقديم مداخلات من طرف ممثلي مختلف الهيئات التي لها علاقة بهذا النشاط، مثل مديرية الصحة والسكان، مفتشية العمل، المعهد الوطني للوقاية والأمن، صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، غرفة الصناعة التقليدية والحرف ومؤسسة «جيماء» للتجهيزات الصناعية.

كما تم على هامش التظاهرة، تنظيم معرض لبعض منتجات حرفة صقل الحجارة والتجهيزات المستعملة في هذه الحرفة. واختتمت فعالياتها بتلاوة توصيات ركزت على ضرورة الاعتناء بالحرفيين النشطين في هذا الميدان وتوفير الظروف المناسبة لممارستها في أحسن الظروف.

دعوة لتوحيد نمط التكفل بمرضى التوحد

أكد مدير المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعاقين قسنطينة، بن حمو عبد العالي، خلال وقوفه على عديد المراكز البيداغوجية والأقسام التربوية المخصصة لأطفال طيف التوحد بباتنة، أن المركز الوطني المتواجد بقسنطينة، مستعد لتكوين 05 أنواع من التكوين، على غرار المستمر، التحضيري والقاعدي وغيرها من التكوينات التي من

فريد يابسي مدير البحث بجامعة بجاية لـ «الشعب»:

الوثبة تتحقق بتكوين نوعي للجامعيين النشاط الموازي خطر على الاستثمار

قال فريد يابسي بروفييسور في الاقتصاد ومدير البحث بجامعة بجاية، أن الكرة اليوم في ملعب الجامعة من أجل تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود عن طريق تأطير موارد بشرية ذات مهارة عالية، وتمتع بالكفاءة الكافية في تخصصات تحتاجها السوق، وكذا في شعب حيّة تشجع على الابتكار وتختص في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من أجل التحكم في التكنولوجيا والتركيز في التكوين على النوعية وليس الكمية لخفض غمار المعركة التنموية بوتيرة متسارعة، كون ذلك يعدّ جسرا حقيقيا للتحرر من التبعية الطاقوية، والمقترن نحو التحول الطاقوي وتبني خيار الطاقات المتجددة، على اعتبار أن الاستهلاك المحلي الطاقوي من الكهرباء خلال العقد والنصف الماضيين، قد تضاعف بثلاث مرات، وأنّ الخبير على تكريس المزيد من التطوير على مستوى مناخ الأعمال واستثمار البيروقرراطية ومعاصرة النشاط الموازي.

الخاص مازال يواجه سلسلة من التحديات، أهمها المزيد من تطهير مناخ الأعمال وترقيته أكثر، حتى يستقطب عدد معتبر من الاستثمارات تناسب وإمكانيات الجزائر، ثم يعكف على ترقية وتطوير وتحقيق الإتعاش للقطاع الخاص، وامتصاص البيروقراطية وتبسيط الإجراءات الاستثمارية وتقليص الأجال والكلفة، والانفتاح على تسهيلات جديدة على مستوى ما لا يقل عن 10 مجالات في خلق المؤسسات وتوفير العقار.

وعلى صعيد وجود النشاط الموازي والسوق الموازي، وصف ذلك بالشبح، وقال إنه يمكنها أن تعيق من ينشط بشكل قانوني، خاصة عندما يصادف هذا الأخير الكثير من العراقيل، فربما سوف يفضل النشاط غير القانوني ليتصل من هذه العراقيل، لذا المطلوب مراقبة المستثمرين بتسهيلات وتطبيق القانون ومراقبة من ينشط خارج الرقابة ونطاق القانون، وخلص إلى القول أن التخلص من النشاط الموازي بات لا مفر منه لتعميق الاستثمار.



والعالية، إلى جانب إرساء الرقمنة والسير نحو التعامل باللحج بواسطة البطاقات نقدية التي انطلقت في الجزائر بشكل محتشم، وينتظر أن تعمم على مستوى أوسع، والنخ الإلكتروني وينتقل إلى تلك بشكل فعلي لتحقيق هدف الرقمنة والحوكمة.

المزيد من التطهير لمناخ الأعمال
يعتقد الخبير أن المتعامل الاقتصادي

ضرورة بلوغ التحول الطاقوي في أسرع وقت ممكن، والتخلص بشكل تدريجي من الطاقة التقليدية والتحول إلى غير تقليدية ويتعلق الأمر بالطاقات المتجددة، التي تتوفر في الجزائر بشكل مدهل، وبالإضافة إلى السير بثقة نحو الابتكار كونه طريق للنهضة وجسر يؤدي إلى غزو الأسواق الخارجية الذي تغذيه وتسامم الجامعة في تحقيقه من خلال التعاون الجدي والتسقي القوي ما بين المؤسسة والجامعة.

ولم يفوت البروفيسور المختص في العلوم الاقتصادية الفرصة ليشرح مهمة البنك الجديدة والتي لا تقبل السير بخطى بطيئة، في صدارتها إدراك المنظومة العالية مهمتها الحقيقية والمتمثلة في المرافقة الحقيقية والفعالية للصناعيين والمتعاملين الاقتصاديين أي على وجه الخصوص المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، وبدامقتما أن المنظومة البنكية بعد أن أدخل عليها إصلاحات الجيل الأول التي طبقتها منذ حوالي 20 عاما، حيث حان الوقت كي تنتقل إلى إصلاحات مالية تتمثل في إصلاحات الجيل الثاني الخاص بالمنظومة البنكية

فضيلة بودريش

ذكر بروفييسور الاقتصاد بجامعة بجاية في حديث حصري لـ «الشعب»، بالتحديات الراهنة التي يجب رفعها قائل إن هذه التحديات تواجه بعدد البرامج والتسهيلات، ويضاف إليها تهينة الطار الصناعي والدعم والمرافقة التي توفرهما للمؤسسة الإنتاجية.

ويكر البروفيسور أيضا بأن هذه الجهود لا بد أن تواصل بشكل مكثف، حتى يتم إرساء عدد أكبر من المشاريع الاستثمارية، متطرقا إلى استعدادات مجلس علمي يضم الخبراء، وهو مجلس سينضم إليه كخيرا مختصا، حيث يعكف على تحديد رؤية مستقبلية ثلقة للصناعة الجزائرية، عصب الاقتصاد الوطني بدون منازع.

ومن مفاتيح الإقلاع الاقتصادي التي استفاض مدير البحث بجامعة بجاية تخصص اقتصاد، في الحديث عنها بالتحليل، حصرها في ميكانيزم الجامعة، التي يرى أن دورها حاسم وجد مهم في الظرف الراهن خاصة في ظل تراجع أسعار البترول إلى النصف في مدة زمنية تجاوزت السنتين، والذي يتطلب كذلك فتح من

التبعية للمحروقات بأسرع وقت ممكن، علما أن البروفيسور لشار في سياق متصل إلى أن إنتاج المحروقات منذ عام 2007 شهد تراجعا محسوسا، بينما الاستهلاك الوطني للمواد الطاقوية عرف ارتفاعا صاروخيا خاصة الكهرباء في 15 سنة الماضية، حيث تضاعف استهلاكها بـ 3 مرات مقترحا تغيير دور الجامعة وتفعيل مهمتها، من خلال أهمية اعتمادها على النوعية وليس الكمية أي تقوم بتأطير نوعي للخارجين منها في الشعب والتخصصات المستقبلية على غرار الابتكار وتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتوجه نحو الشعب الحية لمواجهة تحديات المستقبل وما إلى غير ذلك، أي يجب أن يكون الإطار الجامعي مهيا لولوج سوق العمل، من أجل رفع تناضسية المنتج و الابتكار وإيجاد الطول للمساهمة في ترقية كل ما تطلّحه الآلة الإنتاجية عبر الأسواق.

الابتكار لغزو الأسواق الخارجية

وحول مدى تأثير النموذج الاقتصادي الجديد للنمو الذي رسم معالم المرحلة الاقتصادية إلى أفق 2019، شدّد يابسي على

جرائيون تميزوا في عالم الطب



المختص في الطب الفيزيائي، بن منصور محمد

تطوير البحث العلمي في الطب الفيزيائي

● يطمح الطبيب المختص في الطب الفيزيائي بالمستشفى الجامعي لتلمسان، البروفيسور محمد بن منصور، إلى بلوغ درجات عليا في الطب، انطلاقا من البحث في التخصص الذي يمارسه على مستوى مصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل لمستشفى تلمسان.

تخرّج البروفيسور بن منصور من جامعة وهران سنة 1998، حيث عمل بمستشفى كناستيل بوهران تخصص التدريب الوظيفي عند الأطفال، ليستفيد بعدها من منحة مواصلة التخصص في الخارج لمدة تسعة أشهر، أضافت إلى معارفه العلمية الكثير، وتحصل بعدها على شهادة الدكتوراه، ليعين سنة 2014 على رأس مصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل بالمستشفى الجامعي بتلمسان.

وعن هذه المهام، يقول محدثنا إنه عمل في ظروف القاهرة وصعبة حينما أسندت إليه مهمة الإشراف على مصلحة الطب الفيزيائي، وأن متطلبات العلاج حينها كان يفرض عليهم العمل مع مصلحة الأعصاب، وبالتالي كانت ظروف استقبال المرضى جدّ متدهورة مع الطلب المتزايد، لكن اقتناع المختص بتخصصه جعل فرحته الكبرى كآمنة في قدرته على تقديم خدمات لمرضاه، مشيرا إلى أن سعادته التامة تكون حينما يرى أن أحد مرضاه قد استعاد عافيته، خاصة وأن التخصص الذي أشرف عليه مرتبط بحوادث كثيرة قد يتلقاها الإنسان في حياته اليومية. ولهذا الغرض، سعى البروفيسور بن منصور إلى تطوير هذه المصلحة حتى تكون في مستوى تطلعات المرضى الذين يقصدونها يوميا وعلى مدار السنة، مشيرا إلى أن ما ساهم في سير عمل المصلحة نحو الأحسن؛ هو استعداد كل من المدير العام للمستشفى والمدير الولائي للصحة لتقديم كل التسهيلات التي سمحت لهم بإنشاء مصلحة طبية بمواصفات عالمية، التي أشرف على افتتاحها وزير الصحة وإصلاح المستشفيات في زيارته الأخيرة إلى تلمسان، بعدما تمت عصرنتها وتدعيمها بأجهزة طبية حديثة تسمح بالتكفل التام بالمرضى، وهو ما سهل لمحدثنا والطاقم الطبي العامل معه المتكون من أستاذ محاضر ومساعدين، وكذا سبعة أطباء متخصصين، من تطبيق مختلف أنواع العلاج، مثل العلاج الخاص بالعديد من الأمراض الخاصة بإعادة التأهيل الوظيفي، والعلاج الموجه للأشخاص الذين يعانون سلس البول، أو مشاكل فقد السيطرة الإرادية على إفراز البول ونزوله بشكل غير إرادي، وهو تخصص طبي جديد اعتمده منذ فترة، مشيرا إلى أن فرقة طبية إيطالية زارت الأسبوع الماضي مصلحة من أجل الإشراف على تكوين خاص بهذا التخصص الجديد، مشيرا كذلك إلى مشروع آخر يعمل على تحقيقه، ممثلا في علاج المصابين بأمراض الشرايين وإعادة التأهيل الوظيفي للفئة المسنة وإعادة تأهيل الطب الرياضي، مع التكفل بفئة الأطفال كذلك، وكل ذلك يندرج - حسب - في إطار تطوير مجال تخصصه، موضحا أن ما يصبو إليه رفقة زملائه في المصلحة هو توسيع دائرة معارفهم في مجال تخصصهم، وضمان التكوين النوعي للطلبة الذين يشرف على تكوينهم.

تتطلب تجند مختلف شرائح المجتمع وعبر كل المستويات

مختصون يؤكدون أن مكافحة المخدرات و الجريمة مسؤولية جماعية

الوطني، الرائد دراجي عبد المالك، أوضح من خلال مداخلة العلاقة الوطنية التي تجمع بين تعاطي المخدرات و ارتكاب الجريمة بمختلف أنواعها، معرجا على دور الدرك الوطني في مجالي التوعية و مكافحة المخدرات. من جهته، أكد رئيس جامعة الجزائر 2 خميسي حميدي، على دور البحث العلمي في مجال مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات والعنف وكذا الجريمة، حاثا الطلبة على توجيه أبحاثهم لدراسة أسباب هذه الظواهر و تقديم الحلول العلمية لمحاربتها. جدير بالإشارة أن الحملة الوطنية التحسيسية حول مكافحة المخدرات و العنف و الجريمة المنظمة داخل الحرم الجامعي، التي انطلقت خلال الأسابيع الماضية تنظم بمبادرة من الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية



العامة للأمن الوطني الملازم الأول للشرطة إبعزاتن مولود من خلال مداخلة على الجانب التوعوي و التحسيس الذي تقوم به مصالحه لشرح مخاطر هذه الآفة الاجتماعية، مبرزاً في ذات الصدد أهمية تطبيق الإجراءات الردعية من أجل مكافحتها. أما ممثل القيادة العامة للدرك

الجامعي ردون أن يفصح عن تاريخ انطلاق هذه الدراسة. وفي هذا المنحى، أبرز ذات المتحدث أن المركز سيعتمد في هذه الدراسة على توزيع استمارة على الطلبة الجامعيين و بناء على إجاباتهم سيتم وضع استراتيجية وطنية خاصة لمكافحة هذه الآفة على مستوى الجامعة. وفي هذا الشأن، ركز ممثل المديرية

أبرز مشاركون في يوم دراسي حول مكافحة المخدرات و العنف في الحرم الجامعي، أن مكافحة هذه الآفة مسؤولية جماعية تستوجب تضامير جهود جميع القاعلين.

■ ق م ■

● وخلال هذا اللقاء المنظم بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية التحسيسية لمكافحة المخدرات و العنف و الجريمة داخل الحرم الجامعي، أبرز مشاركون أن مكافحة المخدرات قضية مشتركة و مسؤولية جماعية، تتطلب تجند مختلف شرائح المجتمع وعبر كل المستويات.

وفي هذا الإطار، تطرق ممثل الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها بوزارتي نور الدين إلى مساعي هيئته في مجال إجراء دراسة ميدانية حول انتشار تعاطي المخدرات في الوسط

Horizons



Université Alger 3

La haute représentante de l'Union européenne pour les affaires étrangères et la politique de sécurité, Federica Mogherini, animera aujourd'hui à 12h, à la faculté des sciences politiques et des sciences de l'information de l'Université d'Alger, une conférence sur le programme européen pour l'éducation et la formation Erasmus.

→ CSA-OLYMPIQUE SPORTIF DES ÉTUDIANTS UNIVERSITAIRES

Le CSA-Olympique sportif des étudiants universitaires organisera, à l'occasion du double 59^e anniversaire de la création de l'équipe nationale du FLN et à la Journée du martyr, le tournoi footballistique interétablissements Taleb Abderrahmane, du 12 au 24 avril.

ABDELMALEK BOUDIAF Mettre en place une formation doctorale pour les administrateurs principaux

Le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a mis l'accent, hier à Alger, sur l'impératif de mettre en place une formation doctorale au profit des administrateurs principaux de santé publique, «à l'image de ce qui se fait dans les pays développés». Présidant une cérémonie de sortie de la 5^e promotion des gestionnaires du secteur de la santé à l'Ecole nationale de management et de l'administration de la santé (ENMAS) baptisée du nom du défunt Mohamed-Seghir Babès, président du Conseil national économique et social (Cnes), le ministre de la Santé a estimé impératif de mettre en place une formation doctorale au profit des administrateurs principaux du secteur de la santé. Après avoir qualifié l'ENMAS d'«épine dorsale» de la formation



des cadres gestionnaires des établissements hospitalo-universitaires, Boudiaf a prôné l'amélioration et la modernisation de cette formation, «en adéquation avec les réformes initiées par les autorités publiques et les mutations que connaît la société». A ce propos, il a salué le rôle que joue cette école et l'opportunité qu'elle offre en matière de formation de nouvelles promotions spécialisées, outre la formation continue de tous les cadres nationaux spécialisés dans la gestion du secteur sanitaire, dans le but d'améliorer les prestations dispensées au patient, que les autorités publiques placent, a-t-il ajouté, «au cœur de leurs préoccupations». Le ministre a insisté, dans ce sens, sur la nécessité d'«améliorer les conditions d'accueil et l'humanisation des prestations dispensées au patient», déplorant les actes de violence à l'égard des blouses blanches dans certains établissements hospitaliers du pays, appelant à «bannir ces comportements qui ne servent pas la société». Au sujet du manque enregistré en matière de médecins spécialistes au Sud et dans les Hauts-Plateaux, Boudiaf a annoncé l'affectation de 2.400 médecins de différentes spécialités, dont 1.400 dans les wilayas du Sud. Lors de cette cérémonie, le ministre de la Santé a procédé à la remise de diplômes aux 88 lauréats de la 5^e promotion des administrateurs des services de santé et honoré la famille du défunt Mohamed-Seghir Babès.

BÉJAÏA Université *Abderahmane Mira*

La gestion des archives à l'ère des technologies en débat

L'université de Béjaïa organise une journée d'étude, le 16 avril prochain à l'auditorium du campus d'Aboudaou, sur la gestion des documents et des archives à l'ère des technologies de l'information et de la communication. Selon M. Boukkerou Mouloud, secrétaire général de l'université et président du comité d'organisation de cette journée, «cette action s'inscrit dans le cadre de la formation continue des cadres de l'établissement et se veut comme étant une occasion qui permettra aux gestionnaires de l'université, aux gestionnaires des directions des œuvres universitaires, aux gestionnaires de certaines directions de la wilaya de Béjaïa ainsi qu'aux cadres des établissements universitaires des wilayas limitrophes de se rapprocher et d'échanger leurs expériences sur cette thématique». Cette action se veut aussi comme étant un cadre d'expression et de formation qui vise à

appréhender les aspects et les procédures légales en matière de gestion documentaire; Prendre connaissance et mettre en œuvre des systèmes de gestion et d'archivage des documents; Vulgariser les nouvelles approches, pratiques technologies et nouveaux outils de prise en charge du patrimoine documentaire de l'administration; Offrir un cadre d'expression et d'échange d'expériences et de formations aux participants afin d'identifier et de cerner les solutions les mieux indiquées aux difficultés rencontrées en matière de gestion documentaire. Par ailleurs, la faculté des sciences de la nature et de la vie a organisé une journée portes-ouvertes au profit des étudiants devant le siège administratif de la faculté. Cette journée a été consacrée à l'orientation des étudiants de graduation et à la formation doctorale.

T Mustapha.

TLEMCCEN

Un plaidoyer pour la santé mentale et un hommage

Khaled Boumediene

La Journée mondiale de la santé est dédiée cette année à la dépression, une maladie qui touche, comme le précise, l'Organisation mondiale de la santé (OMS), les personnes de tous les âges, de tous les horizons et de tous les pays. Elle provoque une détresse morale et a une incidence sur l'aptitude des personnes à effectuer les tâches de la vie quotidienne, avec parfois des conséquences désastreuses sur les relations avec la famille et les amis et sur l'aptitude des personnes touchées à gagner leur vie. Dans le pire des cas, la dépression peut conduire au suicide. Heureusement, la dépression peut être prévenue et traitée. Dans ce cadre, l'association médicale de formation en gériatrie de Tlemcen a organisé en fin de semaine à la faculté de médecine de l'Université de Tlemcen une action de sensibilisation contre cette détresse morale aux conséquences désastreuses.

Dans son allocution à l'ouverture de cette journée, Dr. Baghli Abdelouahab (Président de cette association) a axé son intervention sur l'importance de cette rencontre qui vise à renforcer et promouvoir la santé mentale. «La promotion de la santé mentale doit passer par des actions tendant à créer des conditions de vie et un environnement qui favorisent la santé mentale et permettent d'adopter et de con-

server un mode de vie sain. Il existe ainsi un large éventail de mesures visant à augmenter la probabilité de voir plus de gens jouir d'une bonne santé mentale. Il s'agit notamment d'intégrer la promotion de la santé mentale dans la politique et programmes du secteur public et non gouvernemental. Outre le secteur de la santé, il convient d'associer aussi l'éducation, l'emploi, la justice, les transports, l'environnement, l'habitat et la protection sociale. La dépression est une maladie à ne pas sous-estimer. Elle est devenue une vraie question de santé publique. Oui, c'est bel et bien une maladie au cœur de la Journée mondiale de la santé organisée comme chaque année par l'OMS, qui lance une campagne d'une durée d'un an. Son slogan: « Dépression: parlons-en », a notamment souligné Dr Baghli.

Outre les communications présentées à l'occasion de cette conférence-débat par Dr Bouaricha Hayat (Présentation de la santé mentale et la Journée mondiale de la santé), Dr Benosman Réda (Présentation de la dépression), les médecins de l'association de gériatrie, les psychologues, et les professionnels de santé présents ont abordé plusieurs sujets dont le diagnostic, la prise en charge, les facteurs plus généraux qui favorisent la santé mentale (dont il faut tenir compte), la conduite à tenir devant les maladies

dépressives, l'approche clinique et les recherches effectuées dans ce domaine.

- Pour sa part, Dr Boudia Med Réda (membre fondateur de l'association médicale de formation en gériatrie) a rappelé que «la dépression est une maladie qui se caractérise par une tristesse persistante, mais aussi une perte d'intérêt pour les activités qui, normalement, procurent du plaisir et une incapacité à accomplir les tâches quotidiennes. On parle de dépression si ces symptômes sont présents pendant deux semaines au moins. En outre, la dépression se manifeste aussi, généralement, par la perte d'énergie, modification de l'appétit, insomnie ou hypersomnie, anxiété, difficultés de concentration, difficultés à prendre des décisions, agitation, sentiments d'inutilité, de culpabilité ou de désespoir».

Par ailleurs, un hommage posthume a été rendu au regretté Dr Terki Hassaine Mokhtar décédé le 17 janvier dernier, victime d'un accident tragique à Imama (Mansourah). Très actif sur le plan associatif médical, le défunt a laissé un grand vide parmi ses collègues. Il était très apprécié pour ses valeurs humaines, son dévouement. A noter qu'un match de football a opposé, vendredi dernier, l'équipe de gériatrie et la CNAS Tlemcen au stade de l'OPOW. La coupe a été dédiée au défunt Mokhtar dans une ambiance pleine d'émotion.

Oum-El-Bouaghi

32 étudiants victimes d'intoxication alimentaire

→ Pas moins de 32 étudiants ont été victimes mardi dernier d'une intoxication alimentaire dans la résidence universitaire dite Mohamed Khiari, implantée dans la ville d'Aïn Beida, située à 25 km à l'est de la wilaya d'Oum El Bouaghi, a-t-on appris dans la même journée auprès de la cellule de communication de la Protection civile.

Cette intoxication collective est due probablement à la consommation de repas servis non conformes aux règles d'hygiène. Alertés, les éléments de la Protection civile en présence du chef de daïra d'Aïn Beida, le SG du P/APC, le directeur de la résidence universitaire et les membres de la police judiciaire



qui ont mobilisé tous les moyens ont évacué les patients touchés qui présentaient des douleurs abdominales qui sont les symptômes d'une intoxica-

tion alimentaire vers l'hôpital Zerdani Salah d'Aïn Beida pour recevoir les soins appropriés suivis d'un bilan biologique.

A. Remache

Sidi Bel-Abbès

Journée d'étude sur les «relations arabo-africaines»

→ La faculté de droit et des sciences politiques de l'Université Djilali Liabès a organisé une journée d'étude qui avait pour thème «les relations arabo-africaines au milieu des changements internationaux actuels». Un sujet foncièrement intrigant devant l'œil vigilante d'anciennes forces mondiales Etat-Unis et France et d'autres qui émergent comme l'Inde, la Chine et l'Iran qui œuvrent sans cesse à travers des organisations mondiales et d'autres structures reconnues de plier des pays de l'Afrique à la dépendance et la soumission.

Au milieu de cette turbulence que connaît le monde, l'intérêt des pays arabes reste plus que jamais tributaire d'une issue et d'un plan qui identifie leur position dans ce monde actuel. Et parmi ces issues, à quoi le Maghreb en particulier prête moins d'attention, sa position historique, ensuite géographique qui le relie avec les pays du Sahel africain et subsaharien avec qui il partage de grandes valeurs historiques et civilisationnelles.

Les intervenants Kherradji Mostefa doyen de la faculté et les Prs Kameli Med, Taleb Nseredine et Rahali Med ont discuté le sujet, chacun de sa spécialité, d'un point



de vue historique, politique et économique.

Les caravanes de commerce fait savoir le P Taleb avaient un grand rôle dans la synergie de l'éducation et des cultures. Le résultat mécanique et naturel de ce commerce permettait de solidifier les relations sociales entre Afrique maghrébine et Afrique subsaharienne qui remontent à plusieurs siècles. L'espace saharien constituait depuis longtemps un espace de communication. Il a encouragé la migration et truffé les échanges commerciaux.

L'Afrique du Nord fournit des produits artisanaux, d'usages courants, ou agricoles, ainsi que des chevaux. Les caravanes en provenance du Sud transportent

quant à elles l'or produit à Bambouk, à proximité du fleuve Sénégal, au Bouré sur le Niger, et au pays Lobi sur la Volta. L'ambre gris, la gomme arabique, les peaux d'animaux ou le commerce d'esclaves faisaient aussi partie des flux commerciaux transsahariens. Ces échanges ont eu un impact relationnel.

Ils ont renforcé les contacts entre marchands et ont été d'un grand apport à l'économie, aux relations, aux échanges culturels, à l'art et la spiritualité.

Partant du principe que la politique et le commerce sont une face pour une seule monnaie, les relations commencèrent à décliner dès lors que les intérêts sont manifestés par des orientations rébarbatives. Si les pays du Maghreb ont en commun la prise de conscience de l'importance des relations et du marché africain

subsaharien en termes stratégiques, géostratégiques, politiques, et enfin économiques et commerciaux, il n'en demeure pas moins qu'ils ont, depuis leur indépendance, développé des démarches singulières.

Les intervenants ont débattu la problématique de différents angles. Il faut d'abord construire des relations entre pays arabes, après entre pays africains pour prétendre enfin à une relation arabo-africain.

Sauf que cela s'avère jusque-là impossible même si des volontés sont exprimées à travers des structures comme la ligue arabe, le Nepad, UA, l'UMA et les PPTE (pays pauvres très endettés). Les intérêts ont construit depuis toujours un frein à une véritable relation qui ferait de l'Afrique une force continentale incontestable.

Djillali T.

UNIVERSITE DE TIZI OUZOU

Les travailleurs des œuvres sociales débraient

PAR CETTE GRÈVE, ces travailleurs veulent dénoncer leur exclusion des programmes de logements sociaux.

■ KAMEL BOUDJADI

Les travailleurs des œuvres sociales de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou entameront une grève cyclique de deux jours par semaine à partir du 11 avril. Un préavis a été, pour rappel, lancé depuis le 27 mars. Ainsi, les représentants syndicaux de cette catégorie de travailleurs annoncent le débrayage suite à une attente qui a perduré dans l'intérêt des étudiants qui souffriront de ces arrêts de travail des œuvres universitaires. Selon un communiqué qui a accompagné leur appel à la grève, la décision a été prise après avoir sollicité et informé toutes les autorités concernées et après épuisement de toutes les voies de dialogue proposées par les travailleurs. Les représentants des travailleurs des œuvres universitaires ajoutent dans leur déclaration, dont nous détenons une copie, que le débrayage est la suite logique de l'échec de toutes les autres voies consensuelles. Pis encore, les travailleurs sentent de jour en jour qu'ils sont marginalisés et méprisés par les responsables. Aussi, le syndicat des travailleurs a également lancé un appel aux étudiants pour se solidariser avec leur action qui s'est avérée être l'unique et nécessaire choix pour faire entendre leurs revendications. Le communiqué appelle donc l'ensemble des travailleurs appartenant aux directions des œuvres universitaires de Tizi Ouzou-Centre, Tamda et Hasnaoua à suivre massivement la grève

cyclique à partir du 11 avril et venir massivement prendre part au rassemblement prévu le deuxième jour au niveau du portail principal du campus Hasnaoua 1. Une revendication parmi de nombreuses autres s'impose comme la principale cause de ce vent de colère qui souffle parmi les travailleurs de l'université de Tizi Ouzou, concernant un quota parmi les logements réservés aux universitaires. Ils reprochent à leur direction de faire la sourde oreille à leurs appels lancés depuis plusieurs années tout en précisant que leur quota est actuellement bloqué pour des raisons inconnues. Ces dernières années, après les turbulences causées par les grèves des étudiants, ce sont les enseignants et les travailleurs qui ont pris le relais. Le dossier du logement semble donc mobiliser toutes les catégories. Les enseignants universitaires ont en effet fait des grèves cycliques pour réclamer la livraison de leurs logements de Tamda. Leur contestation n'a pas cessé depuis plusieurs années. Mais ce qui a fait le plus grand bruit c'est la dernière qui a vu cette catégorie adopter le mode de contestation le plus violent. Pour rompre le silence qui entoure leur revendication, les enseignants ont eu recours à la fermeture des routes. Leur dernière action a consisté en la fermeture de la route qui longe l'entrée principale de l'université Hasnaoua 1 durant toute la journée.

Par cette action, les enseignants ont donc rejoint les populations qui ont adopté ce mode d'action pour se faire entendre. Enfin,



notons que le débrayage des travailleurs des œuvres sociales risque de provoquer des situations difficiles pour la vie des étudiants à l'intérieur des campus. Vu le rôle joué par

cette catégorie, il devient certain que sans la réponse des responsables dans des délais très courts, ce seront les étudiants qui en souffriront le plus. **K. B.**

Le centre des industries chimiques implanté à Oran

C'EST OFFICIEL. Le centre technique des industries chimiques sera réalisé à Oran. C'est ce qu'a annoncé un cadre du ministère de l'Industrie et des Mines à l'occasion d'un workshop à l'université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf (Usto-MB).

« Le site a été déjà affecté pour accueillir ce futur centre qui comprendra des laboratoires ayant pour mission la recherche, l'innovation et le contrôle de la conformité des produits chimiques », a précisé Malek Laïdouni, chef de division au ministère indiqué. Ce responsable a coprésidé, avec la rectrice de l'Usto-MB, Nassira Benharrats, le 3^{ème} workshop sur les industries chimiques. Les deux premiers s'étaient tenus en janvier et mars derniers à la Chambre de commerce et d'industrie de l'Oranie (Ccio). Un 4^{ème} workshop est également prévu cette année à l'Usto-MB, au cours duquel il sera procédé à la création du cluster avec l'assemblée générale constitutive de l'association dénommée « Cluster des industries chimiques », a fait savoir M. Laïdouni.